

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 114 @ باب الطهار وهو في اللغة مصدر طاهر الرجل أي قال لزوجته أنت علي كظهر أمي أي أنت علي حرام كبطن أمي فكنى عن البطن بالظهر الذي هو عمود البطن لئلا يذكر ما يقارب الفرج ثم قيل طاهر من امرأته فعدي بمن لتضمن معنى التجنب لاجتناب أهل الجاهلية عن المرأة المظاهر منها إذ الطهار طلاق عندهم كما في القهستاني .
وشرعا هو تشبيه مسلم عاقل بالغ ولم يصح لشهرته فلا يصح طهار الذمي والمجنون والصبي وهذا شرطه زوجته وفي إطلاقه إشارة إلى أن المدخولة